كقوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم وما ملكت
بمعنى الباء كقوله تع عليه السلام حقيق على ان لا اقول على الله
الا الحق وساغ عليه السلام من خلف على يمين قرائي غيرها
خيرا منها فليكفر عن يمينه وقد يكون ظرف مكان بمعنى الفوق
نحو من عليه اي من فوقه والتي من حروف الجر كلمة حق
وهي موضوعة للبعد والمجاوزة مطلقا وذلك اما بالزوال
عن الشيء الثاني والوصول الثالث نحو رميت السهم
عن القوس اي تجاوز السهم عن القوس ووصل الى الصيد
واما بالوصول وحده واشار اليه بقوله وايضا اذا قلت
بلغني عن زيد حديث موقعه ما مفعول تجاوز عنه حديث
الى بالوصول وحده وقد يجر عن التي قال الدين الى
عنه سبب الاداء وان لم يصل الا الاخر واعلم ان عن
يجيء لمعان احدها البدل كقوله لا تجزي نفس
شيئا وثانيها الاستعلاء كقوله لاه ابن عمك لا فضلت
في حسب عني اي على وثالثها التعليل كقوله وما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة اي الا لموعدة ورابعها
بمعنى بعد كقوله لتركبن طبقا عن طبق وخامسها

تعفى

بمعنى ان قوله لاكرم عن ذلك الامر دانيا اي صيغا من
جانبيه والتاسع من حروف الجر الكاف ولها معنيان
احدهما التشبيه وهو في اللغة الدلالة على مشاركة امر
لآخر في معنى فالامر الاول هو المشبه به والمعنى
الثاني هو المشبه والثالث هو
وجه التشبيه وفي اصطلاح علماء البيان هو الدلالة
على مشاركة امر الآخر في معنى بحيث لا يكون على وجه الاستعارة
التحقيقية وعلى وجه الاستعارة بالكناية ولا على
وجه التجريد مثال الاول نحو رايت اسدا في الحمام
ومثال الثاني اشتبك المنية اظفارها ومثال
الثالث لقيت بزيد اسدا وانما قيدنا الاستعارة
بالتحقيقية والكنائية لان الاستعارة التخييلية
كاثبات الاظفار للمنية في المثال المذكور ليس
في شيء من الدلالة على مشاركة امر لآخر على راي
البعض اذ المراد بالاظفار معناها الحقيقي وتفصيل
هذا البحث مذكور في كتب البيان فليطلب ثمة
نحو زيد كالاسد في الشجاعة شبهه اسدا فيها شبهها

Copyright © King Saud University